

من الذي مسح حزائيل وياهو هل ايليا ام اليسع

؟ 1 ملوك 19: 15-16 و 2 ملوك 8: 7-15 و

9: 1-10

Holy_bible_1

الشبهة

أمر الله إيليا أن يمسح حزائيل و ياهو و اليسع (1 ملوك 19: 15 و 16).

«¹⁵فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمَشْقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى

أَرَامَ،¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمَشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَهْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا

عَوَضًا عَنْكَ.»

ولكن في 2 ملوك 8: 7-15 نجد أن اليسع هو الذي مسحهما.

«⁷وَجَاءَ أَلِيشَعَ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنُهَدْدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ إِلَى

هُنَا.»⁸فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ

أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ⁹فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟» «.

الرد

الرد باختصار ان الله كلف ايليا ليمسح الثلاثة فمسح اليشع وكلفه بان يقوم بمسح حزائيل وياهو وهو قام بذلك

ولكن دعنا ندرس الموضوع باكثر عمق

معني كلة يمسح

H4886

מָשַׁח

mâshach

maw-shakh'

A primitive root; to *rub* with oil, that is, to *anoint*; by implication to *consecrate*; also to *paint*: - anoint, paint.

من جذر بمعني يفرد الزيت وتعني يدهن لتخصيص وطلاء ودهن

وهي تستخدم مجازي بمعني يخصص احد لمهمة او لوظيفة

إذا الرب يريد من ايليا ان يبلغ رسالة تخصيص كل من حزائيل و ياهو واليشع

ولو بلغ ايليا هذه الرسالة الي تلميذه اليشع ليكملها هذا صحيح

والذي يمسح بزيت مقدس هو الكاهن الذي قدم الذبائح والملوك اليهود فقط ولهذا حزائيل

الارامي يمسح ولكن ليس بزيت وايضا اليشع كنبي يمسح ولكن ليس بزيت مقدس

إذا نوع المسح هنا مختلف عن المسحه بزيت مقدس فيما عدا لياهو لانه ملك فيمسح بزيت

المسحه

وندرس الاعداد معا

سفر ملوك الاول 19

19: 15 فقال له الرب اذهب راجعا في طريقك الى بركة دمشق و ادخل و امسح حزائيل ملكا

على ارام

19: 16 و امسح ياهو بن نمشي ملكا على اسرائيل و امسح اليشع بن شافاط من ابل محولة

نبيا عوض عنك

19: 17 فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو و الذي ينجو من سيف ياهو يقتله يشع

وهنا نري ان الرب يامر ايليا بتخصيص حزائيل الذي هو احد رجال بنهدد ليعاقب مملكة
اسرائيل علي خطاياهم ولكن الرب لم يحدد الطريقه او الوقت ولهذا ايليا اختار ان يخصص
اليشع مباشره لان هذا يفرحه بوجود خادم اخر للرب ولكن حزائيل وياهم الذي يكون للقتل فسلم
لتلميذه ان يصنع ذلك

ومن تفسير ابونا انطونيوس فكري

والمسح هنا بمعنى تعيين حزائيل لإتمام مهمة معينة. كما قيل عن كورس مسيح الرب (أش
1:45) وهو ملك فارسي وثني لم يمسه أحد من أنبياء الرب لكن كانت مهمته التي كلفه بها
الرب أن يعيد الشعب لإسرائيل ويبني الهيكل عز 1:1-4 وإسح يا هو = مهمة ياهو ضرب
عائلة أخاب وإفنائها... إسح إيشع = فالله يقيم نبيا ليتسلم العمل من إيليا فالله لا يغفل عن
شيء ولا يقصر في شيء. يقتله إيشع = إيشع لا يقتل بسيف مثل حزائيل وياهو بل هو له
سيف الروح القدس وبكلمات فمه يجرح ضمائرهم.

وكما قلت ان الانبياء لا تمسح بزيت ولكن تمسح بمعنى يخصصوا

ولهذا ايليا مسح اي خصص يشع

19: 19 فذهب من هناك و وجد يشع بن شافاط يحرق و اثنا عشر فدان بقر قدامه و هو مع

الثاني عشر فمر ايليا به و طرح رداءه عليه

فطرح رداؤه بمعنى انه اختير ان يكون نبي تلميذ لايلىا ولم يمسحه بزيت

وبتخصيص اليسع كنبي وتلميذ له وسيكون عوضا عنه فهو يقدر ان يعطي الرساله الي اليسع

لكي يمسح اي يخصص حزائيل وايضا يمسح ياهو ولكن لان ياهو ملك فهو يمسحه بزيت

المسيح

ولهذا لم يخطئ ايليا بتسليم وظيفة مسح ياهو وحزائيل الي اليسع

ولهذا نلاحظ ايضا ان اليسع خصص حزائيل ولكن سلم مسح ياهو الي واحد من تلاميذه الانبياء

ونقرأ معا

سفر الملوك الثاني 8

8: 7 و جاء اليسع الى دمشق و كان بنهدد ملك ارام مريضا فاخبر و قيل له قد جاء رجل الله

الى هنا

8: 8 فقال الملك لحزائيل خذ بيدك هدية و اذهب لاستقبال رجل الله و اسال الرب به قائلا هل

اشفى من مرضي هذا

8: 9 فذهب حزائيل لاستقباله و اخذ هدية بيده من كل خيرات دمشق حمل اربعين جملا و جاء

و وقف امامه و قال ان ابنك بنهدد ملك ارام قد ارسلني اليك قائلا هل اشفى من مرضي هذا

8: 10 فقال له اليسع اذهب و قل له شفاء تشفى و قد اراني الرب انه يموت موتا

8: 11 فجعل نظره عليه و ثبته حتى خجل فبكى رجل الله

8: 12 فقال حزائيل لماذا يبكي سيدي فقال لاني علمت ما ستفعله ببني اسرائيل من الشر فانك

تطلق النار في حصونهم و تقتل شبانهم بالسيف و تحطم اطفالهم و تشق حواملهم

8: 13 فقال حزائيل و من هو عبدك الكلب حتى يفعل هذا الامر العظيم فقال اليسع قد اراني

الرب اياك ملكا على ارام

8: 14 فانطلق من عند اليسع و دخل الى سيده فقال له ماذا قال لك اليسع فقال لي انك تحيا

8: 15 و في الغد اخذ اللبدة و غمسها بالماء و نشرها على وجهه و مات و ملك حزائيل عوضا

عنه

ومسحه كان تخصيصه اي اخباره فايليا ابليغ اليسع بالرساله واليسع قام بتبليغ حزائيل بالرسالة

اما عن ياهو

سفر الملوك الثاني 9

9: 1 و دعا اليسع النبي واحدا من بني الانبياء و قال له شد حقوك و خذ قنينة الدهن هذه

بيدك و اذهب الى راموت جلعاد

9: 2 و اذا وصلت الى هناك فانظر هناك ياهو بن يهوشافاط بن نمشي و ادخل و اقمه من وسط

اخوته و ادخل به الى مخدع داخل مخدع

9: 3 ثم خذ قنينة الدهن و صب على راسه و قل هكذا قال الرب قد مسحك ملكا على اسرائيل

ثم افتح الباب و اهرب و لا تنتظر

9: 4 فانطلق الغلام اي الغلام النبي الى راموت جلعاد

9: 5 و دخل و اذا قواد الجيش جلوس فقال لي كلام معك يا قائد فقال ياهو مع من منا كلنا فقال

معك ايها القائد

9: 6 فقام و دخل البيت فصب الدهن على راسه و قال له هكذا قال الرب اله اسرائيل قد

مسحتك ملكا على شعب الرب اسرائيل

اذا ايليا طلب من اليسع واليسع طلب من احد بني الانبياء وهو صحيح

فلا يوجد اي شبهة

والحقيقة يوجد سبب لذلك سمح به الرب اي ان ايليا كان قادرا ان يمسح ياهو ان يبني بيت

شاوول وان يخبر خزنييل ان يفعل ذلك ايضا ولكن ساتي في شبهة هل من العدل الالهي ان ينقل

القضاء من الاب الي الابن ان اخاب لما سمع قضاء الرب ندم بشده وخاف قضاء الرب فاجل

الرب قضاؤه ولهذا لم يمسح ايليا ياهو ولكن تاجل الي الوقت المناسب واعطي الرب بيت اخاب

فرصه للتوبه ولكن لم يتوبوا فمسح اليسع ياهو لكي يعاقب بيت اخاب

وبهذا يكون الرب له اوقات يعلنها لعبيده الانبياء في الوقت المناسب فهو اخبر ايليا واجل

فتحول مسؤولية تنفيذ هذا الامر الي اليسع في الوقت المناسب

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب

طلب منه أن يذهب إلى بريّة دمشق، فلا يأخذ طريقاً يسير فيه الكثير من الناس حتى لا يلتقي بإيزابل أو أحد أعوانها المقاومين له.

بريّة دمشق: ربّما شمال مدينة النبي، بين باشان ودمشق، عُرفت قديماً باسم *Iturea* أو

Gaulanitus.

مسح حزائيل ملكاً على آرام: كأنّه يقول له: إن كان الشعب لم يتعلّم من التأديب بالمجاعة والقحط خلال الثلاث سنوات ونصف، فإنّي أمسح حزائيل على سوريا ليؤدّب بسفك الدماء (2 مل 8: 12، 18) لعلّهم يتركّون عبادة الأوثان.

"وامسح ياهو بن نمشي ملكاً على إسرائيل.

وامسح إليشع بن شافاط من [آبل محولة](#) نبياً عوض عنك" [16].

مسح ياهو ملكا على إسرائيل (2 مل 9) هذا الذي قتل يورام عند كرم نابوت اليزرعيلي،
وإيزابل الملكة الشريرة حيث أكلت الكلاب جثتها.

مسح إيشع نبيا يكمل رسالة أبيه إيليا. لم نسمع قبل ذلك عن مسح النبي (قارن 1 أي
16: 22 بمزمور 105: 15). بلا شك استراح قلب إيليا حين دعاه الرب ليمسح إيشع نبيا عوضا
عنه. فالخادم الحي يفرح ويسرّ بامتداد الخدمة بعد خروجه من العالم.

إيشع بن شافاط في الواقع هو حفيد شافاط، لكنّه يبدو أنّه كان معروفاً بابن شافاط (2 مل
9: 20، 2 أي 22: 7)، ربّما لأن والده مات وهو صغير، وقام جدّه بتربيته.

آبل محولة معناه "مرج الرقص"، وهي في الجزء الشمالي من وادي الأردن.

لم يحدّد الله له موعد مسح الأشخاص الثلاثة، بل تركه يتمّ ذلك في الوقت المناسب.

والمجد لله دائما